ـ(607)ـ العنف وممارسة البغاء(1). ومن أمثلة ذلك - ديفيد يبلغ من العمر 16 عاماً يبيع جسده للرجال والنساء منذ زمن بعيد بنيويورك وهو واحد من مليون طفل هارب من عائلته: كانت نصيحته: ابق في البيت وكن طفلا أقصى مدة ممكنة، لا تنمو بسرعة ولا تحاول أن تنمو. جني فتاة تبلغ من العمر 16 عاماً اختارت أن تكون بائعة لجسدها في الشوارع وهذا لم يكن باختيارها وإنما لطبيعة التكوين الاجتماعي الغربي وشكل العلاقات السائدة فيه فتقول: (إنه عندما يكون الخيار بين الجوع وممارسة الجنس مع الغرباء مقابل المال فان حرية الاختيار هنا تكاد تكون معدومة. وليند تبلغ من العمر 14 عاماً هربت من بيتها بسبب اعتداءات والدها الجنسية عليها منذ أن كان عمرها خمس سنوات وتقول: ممارستي البغاء في الشوارع أفضل بكثير من السكن مع أبي الذي أشعر بالتقزز منه(2). ج - أما عن استغلال الأطفال والمراهقين في عمال الفساد فيقول أحد الكتاب: ان الأمة أصيبت بالفزع بسبب استغلال الأطفال في أعمال مشينة فبعضهم يبلغ من العمر ثلاث سنوات حيث استخدموه في أفلام جنسية ومجلات عارية. ويقول آخر: (كل سنة في منطقة لوس انجلس وحدها هناك ما يقارب من ثلاثين ألف طفل ومراهق تستغلهم شركات الأفلام الجنسية والمجلات الفاضحة)(3).

_____ 1 ـ المصدر السابق ص 42. 2 ـ المصدر السابق ص 45. 3 ـ المصدر السابق ص 47.